النوزني باليمن والاقل اشهر وكان ذلك سنة خمسين
ومائة وهي السنة التي مات فيها الامام ابو حنيفة رحمه الله و
منهم من قال انه ولد في يوم مات فيه ابو حنيفة رحمه الله قال
البيهقي والتقييد باليوم لا اجده الا في بعض الروايات اما التقييد
بالسنة فهو مشهور بين اهل التواريخ ثم حمل الى مكة وهو ابن
السنتين ونشأ بها وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين
ثم سلم ابوه لينتقل الى مسلم بن خالد مفتي مكة فاذن له في الافتاء و
هو ابن خمسة عشر سنة فرحل الى الامام مالك بن انس بالمدينة
فلازمه حتى توفي مالك رحمه الله ثم قدم بغداد سنة خمس
وتسعين ومائة واقام بها سنتين فاجتمع عليه علمائها
واخذوا منه العلم ورجع كثير من مذهبهم الى قوله وصنف
بها الكتب القديمة وتعرف اسمائها ان شاء الله تعالى ثم
خرج الى مكة حاجا ثم عاد الى بغداد سنة ثمان وتسعين
ومائة فاقام بها شهرين او اقل فلما قتل الامام موسى
الكاظم رحمه الله خرج الى مصر فلم يزل بها فاشترى
وصنف بها الكتب الجديدة فاصابته ضربة شديدة فرض
بسببها اياما فدخل عليه احمد بن حنبل والمزني يعوده فقال
قال كيف اصبحت يا ابا عبد الله فقال بها اخوانا صحت من

الدنيا

من الدنيا احلا او لاخوانى مفادا وكاسمى المنية شابا
ولسوء اعمالى ملاقيا وعلى الله وارد افلا ادرى
الروحى تصير الى جنة فاهنيها ام الى النار فاعزيها ثم بكى
وانشأ يقول ولما قسى قلبى وضاقت مذاهبى جعلت الرجا
منى لعفوك سلما فعظم ذنبى فلما قرنته بعفوك
ربى كان عفوك اعظما وبكى من حوله فنظر اليهم وقال
الوداع الوداع يا اصحابى الفراق يا احبابى ثم توجه الى القبلة
وتكلم بالشهادتين وانتقل الى رحمة الله تعالى انا لله وانا اليه
راجعون اللهم ارفعه الى مقام صدقه وشفعه فى ذريته
كان ذلك يوم الجمعة سلخ رجب سنة اربع ومائتين ودفن
بالقرافة بعد العصر ويومه الحميدى رحمه الله هو ابو
بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشى الاسدى المكى
المعروف بالحميدى رحل مع الشافعى رحمه الله من مكة الى
بغداد ومنها الى مصر ولازمه حتى مات فرجع الى مكة يفتى
بها الى ان مات بها سنة تسع عشرة ومائتين وقبل سنة
عشرين البويطى رحمه الله وهو ابو يعقوب يوسف
بن يحيى القرشى البويطى منسوب الى بوط من قرى
مصر من صعيد الادنى وكان من عظماء اصحاب
الشافعى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)